

¹وَكَانَ لَمَّا سَاحَ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَيْنَهُ فُصَاةً
لِإِسْرَائِيلَ. ²وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْكَبِيرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ تَانِيهِ أُيَّا.
كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ سَعِ. ³وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ
بَلْ مَالًا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَّجَا
الْقَصَاةَ. ⁴فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى
صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ ⁵وَقَالُوا لَهُ، هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ،
وَإِنَّاكَ لَمْ تَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. قَالَا: اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا
يَقْضِي لَنَا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ. ⁶فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي
صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا، أَعْطَيْنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا. وَصَلَّى
صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ. ⁷فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ
لِصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِبَائِي رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ
عَلَيْهِمْ. ⁸حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمٍ
أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا
آلِهَةً، أُخْرَى هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا. ⁹قَالَا: اسْمَعْ
لِصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرْهُمْ بِقِصَّةِ الْمَلِكِ
الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ. ¹⁰فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا
مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ ¹¹وَقَالَ، هَذَا يَكُونُ قِصَّةُ
الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ،
لِمَرَكَبِهِ وَفُرْسِيَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَكَبِهِ. ¹²وَيَجْعَلُ
لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ فَيَخْرُجُونَ حَرَاتَهُ
وَيَخْضُدُونَ حِصَادَهُ وَيَعْمَلُونَ عُذَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ
مَرَكَبِهِ. ¹³وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَازَاتٍ وَطَبَّاحَاتٍ
وَحَبَّازَاتٍ، وَيَأْخُذُ خُفُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَرَشْتُوكُمْ أَجُودَهَا
وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ. ¹⁴وَيُعَسِّرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَيُعْطِي
لِخَصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ. ¹⁵وَيَأْخُذُ عِبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَتَكُمْ
الْحِسَانَ وَخَيْرَكُمْ وَيُسْتَعْمِلُهُمْ لِنُفْسِهِ. ¹⁶وَيُعَسِّرُ عَنْكُمْ
وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا. ¹⁷فَتَضْرَحُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ
وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِنَفْسِكُمْ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ
الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹⁸فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ
صَمُوئِيلَ وَقَالُوا، لَا يَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، فَتَكُونُ نَحْنُ
أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ
أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا. ¹⁹فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ
الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ. ²⁰فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. فَقَالَ
صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، اذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.